

2022

The Degree to Which the School Principal Has Exercised His Role as a Resident Supervisor in Evening Schools (Syrian Students) from the Viewpoint of Teachers in Jerash Governorate

Ghsoon Gogazeh
Ghsoongogazeh@yahoo.com

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Social and Behavioral Sciences Commons](#)

Recommended Citation

Gogazeh, Ghsoon (2022) "The Degree to Which the School Principal Has Exercised His Role as a Resident Supervisor in Evening Schools (Syrian Students) from the Viewpoint of Teachers in Jerash Governorate," *Jerash for Research and Studies Journal* *مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 23: Iss. 1, Article 48. Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/48>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal *مجلة جرش للبحوث والدراسات* by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

درجة ممارسة مدير المدرسة لدوره كمشرف مقيم في مدارس الفترة المسائية (للطلبة السوريين) من وجهة نظر المعلمين في محافظة جرش

غصون محمد قوقزة*

تاريخ الاستلام 2020/2/8

تاريخ القبول 2020/6/7

ملخص

لمست الدراسة الأثر التربوي الذي ينعكس على عطاء المعلمين وأدائهم لتعليم أطفال اللاجئين السوريين، ودرجة ممارسة مديرو المدارس لدورهم كمشرفين مقيمين، وكيفية مساهمة الجهات المانحة الداخلية والخارجية ووكالات الأمم المتحدة للإسهام والنهوض بالتعليم.

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في الفترة المسائية، في محافظة جرش، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير إستبانة مكونة من (39) فقرة موزعة على (4) مجالات، وتم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية وعليه فإن تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة المدير لدوره كمشرف مقيم كانت بدرجة مرتفعة وذلك من وجهة نظرهم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

© جميع الحقوق محفوظة لجامعة جرش 2022.

Email: Ghsoongogazeh@yahoo.com

* إداري أول، مشرفة تربوية في وزارة التربية والتعليم، المفرق، الأردن.

The Degree to Which the School Principal Has Exercised His Role as a Resident Supervisor in Evening Schools (Syrian Students) from the Viewpoint of Teachers in Jerash Governorate

Ghsoon M. Gogazeh, Senior Administrator, Educational Supervisor, Ministry of Education, Mafraq, Jordan.

Abstract

The study touched on the educational impact that is reflected on teachers' giving and performance to educate Syrian refugee children, the degree of school principals playing their role as resident supervisors, and how internal and external donors and United Nations agencies contribute to contributing and advancing education.

The study community consisted of all teachers in the evening period, in Jerash Governorate, and to achieve the goals of the study, the researcher developed a questionnaire consisting of (39) paragraphs distributed in (4) fields, and its honesty and consistency were verified by educational and statistical methods, and accordingly, the teachers' assessments of the degree of the manager's exercise of his role As a resident supervisor, it was a high degree, from their point of view, as the results showed that there were no statistically significant differences.

المقدمة:

يعتبر التعليم مهنة من المهن التي يعتز الإنسان بها، وجاءت الدراسات التربوية منهلًا للتعليم والتعليم، فهي تزيد من اهتمام الطلبة بالمشكلات المحيطة والعمل على حلها، وتشجع على تنمية التفكير العلمي والإبداعي، وعلى تنمية المهارات المتنوعة، وتسهم في ربط الجوانب النظرية بالعملية، والوصول إلى المشاريع الريادية لبناء الوطن وازدهاره.

تعتبر العملية التعليمية مجموعة من الأنشطة والإجراءات المرتبة والمنسقة التي تهدف إلى تنفيذ الاحتياجات التعليمية ضمن شروط وأهداف التي تحددها وزارة التعليم العالي في الدولة، وتعتمد العملية التعليمية على عدة أسس مهمة؛ ومنها: الديمقراطية، والعلم، والإنسانية، وتهدف إلى إكساب الطلبة العديد من المهارات العملية والنظرية التي تبني شخصيته بحيث تكون أكثر قوة وإتزان. وتساهم في إتاحة فرص العمل أمامه، وتؤهله للعمل في السوق المحلي والخارجي.

يتأثر النظام التربوي بما يحدث حوله من تغيرات في جميع المجالات؛ العلمية، والدينية والثقافية، والتكنولوجية، والمعرفية، وعليه التفاعل معها بشكل مستمر، وعدم إهمالها، وترتبط

بجوهر العملية التربوية، وترسيخ القيم والحريات، وحقوق الإنسان، وتشجيع الإبداع، وتطور عقل الإنسان، والتكيف مع متغيرات الحياة، واكتساب المعرفة، وتنمية القدرات الشخصية.

لعل من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية أن تتم في جو من الرضا والراحة النفسية، والاقتران بما نعمل لوجدناها نابعة من الإخلاص والنية الصادقة، للوصول الى الهدف.

ولو تأملنا محاور العملية التعليمية وعناصرها لوجدنا أنها (الطالب، المعلم، المنهاج الدراسي، الإدارة الناجحة، الصف الدراسي، التمويل والتنظيم)، حيث يعد الطالب أهم عنصر في العملية التعليمية، وكل هذه المحاور مترابطة مع بعضها لإنجاح العملية التعليمية.

ويعتبر مدير المدرسة مشرف مقيم في مدرسته، وهو أحد أهم عناصر نجاح العملية التعليمية في المدرسة، باعتباره يقدم خدمات مختلفة منها المهنية والفنية والإرشادية للمعلمين لرفع مستوى أدائهم، وتحسين عمليتي التعلم والتعليم (البلوي، 2011).⁽¹⁾

ويتمثل دور مدير المدرسة في دعم وتطوير المعلمين الجدد، بتشجيعهم من أجل الإرتقاء بمستوى أدائهم داخل غرفة الصف، ويضمن النجاح أكاديمياً لكل الطلبة، وتشجيعهم على توظيف أساليب ناجحة وطرق جديدة، فالمدیر المدرسة الناجح هو العامل الرئيسي في نجاح المعلمين الجدد أو فشلهم، وتوجيه العملية التعليمية للأفضل (روبسون روبنسون، Roberson Roberson) 200.⁽²⁾

ويعد مدير المدرسة هو رأس الهرم في مدرسته، وهو المسؤول عن الإشراف على المعلمين من جميع النواحي، وشارك في متابعة تنفيذ توجيهات مشرفي المواد بعد كل زيارة صفية، وهو المسؤول أمام الجهات المعنية مسؤولية كاملة عن نجاح العملية التعليمية داخل المدرسة، واتباع تنظيم الخطط والمناهج التعليمية وتطبيق اللوائح والقوانين التي تنشئها الوزارة. (البديري، 2005).⁽³⁾

هجرت الحرب الأهلية السورية نصف سكان سوريا، التي بدأت في منتصف شهر مارس عام (2011م)، فهاجر السكان إما داخل سوريا الى الجبال وبعض المناطق الآمنة أو إلى بلدان أخرى. فتحت الدول المجاورة، لا سيما لبنان وتركيا والأردن والعراق ومصر، الحدود أمام اللاجئين واستقبلتهم برحابة صدر، كما استجابت وكالات المعونة الدولية لهذه الحاجة، وإمتدت أزمة السوريين إلى أوروبا (Anadolu Agency)⁽⁴⁾.

إن إدارة أزمة تعليم اللاجئين معقدة، بحيث تشارك العديد من الجهات الفاعلة في مهمة تعليم أطفال اللاجئين السوريين، حيث تؤدي أدوار عدة في مجالات مختلفة منها: توفير التعليم الآمن، وتوفير المستلزمات المدرسية، وتوفير المرافق المدرسية وإعداد المعلمين والإداريين ليكونوا

مؤهلين، وتوفير المشرفين التربويين لتنمية المعلمين مهنيًا، وتقديم المعلومات ووضع أسس للسياسات وتأمين الموارد والدعم الكافي لنجاح سير العملية التعليمية، ويقع هذا كله على عاتق الحكومات المحلية ووكالات الأمم المتحدة. وتم تأمين غالبية المعلمين في الأردن من جانب الحكومة. فمن غير المسموح بتوظيف السوريين كمعلمين في الأردن، بل يسمح لهم بالعمل في مدارس المخيمات وليس في مدارس المجتمع المستضيف كمعلمين مساعدين، حيث أنهم يشكلون وسطاء (ميسرين) بين الطلبة السوريين ومعلميهم، وعادة ما يكونون من الخريجين الجدد وليس لديهم الخبرة الكافية على ما مر به الأطفال السوريين من التجارب الصعبة.

ويعتبر المدير أكثر التصاقًا بالعملية التربوية داخل مدرسته؛ فهو الأقدر على معرفته وتلبية الحاجات وتحديد الأولويات المباشرة والمهمة لطلابه وبيئته المحلية والقادر على المتابعة وملاحظة التغيرات التي تسير على الطريق الصحيح والمرسوم والمخطط له من قبل وزارة التربية والتعليم، والتغذية الراجعة للعملية التعليمية (الخليفاوي، 2011).⁽⁵⁾

وحتى يتم تحقيق الأهداف التربوية بكفاءة وفاعلية، يشكل الإشراف التربوي عملية تقويم مستمرة، وتقديم الإرشاد المستمر بهدف الرفع من مستوى خبراته ومهاراته، والعمل على زيادة فاعليته، وتهدف إلى مساعدة المعلم من خلال مناقشة القضايا الإيجابية والسلبية في عمله.

تعتبر مسألة تربية وتعليم الطلبة اللاجئين السوريين أمر مقلق بشكل واضح على الحكومات، لعدم معرفة مصير العديد من الأطفال السوريين ومجتمعات البلدان التي فتحت أبوابها للاجئين في المستقبل، فقد واجه الأطفال السوريون في الأردن واقعا تعليميا بائسا، ومستقبلا غير مؤكد، بعد مكوثهم في مخيمات اللاجئين في الأردن، وبهذا فإن اللاجئين السوريون يشكلون أكبر مجتمع لاجئ في العالم، بعد اللاجئين الفلسطينيين وعددهم الخمسة ملايين نسمة (Nebehay, 2015).⁽⁶⁾

وكان بمعدل واحد إلى ثلاثة سوريين مسجلين لدى "مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين" في الأردن، وهذا أدى إلى إتخاذ وزارة التربية والتعليم الأردنية عدة خطوات لاستيعاب حاجاتهم التعليمية، ومن هذه الخطوات، توظيف معلمين جدد، والسماح بالتحاق الأطفال السوريين المدارس الحكومية المجانية، وفتح مدارس فترات مسائية نحو (100) مدرسة ابتدائية، لتهيئة المزيد من الفصول.

وفي عام 2016 م خططت وزارة التربية، توفير (50) ألف مقعد جديد في المدارس الحكومية لطلبة الأطفال السوريين، واستهداف (25) ألف طفل خارج المدارس بـ "دروس تعويضية" وتحت مسمى البرامج الإستدراكية.

في العام الدراسي (2018-2019)م، انخفضت درجة ممارسة المشرفين التربويين لأدوارهم التربوية في مدارس الفترة المسائية للطلبة السوريين، نظراً لقلة الدعم المادي لهم من المنظمة والوزارة من جهة، ومن جهة أخرى صعوبة ممارسة المشرف التربوي لدوره التربوي من خلال متابعة المعلمين وتطوير الأداء المهني لهم، الأمر الذي دعا إلى تطوير الأدوار التي يقوم بها مدير المدرسة باعتباره مشرفاً تربوياً مقيماً ومتماً لدور المشرف التربوي، من هنا برزت الحاجة لقيام الباحثة بإعداد هذه الدراسة.

مفهوم الإشراف التربوي وأهميته:

جاء في الدليل المرجعي في الإشراف التربوي/ فلسطين (2009)، الإشراف التربوي يعني "العملية المخططة والمنظمة والهادفة إلى مساعدة المديرين والمعلمين على إمتلاك مهارات تنظيم تعلم الطلبة، بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية التربوية، وبالتالي فالإشراف هو خدمة فنية متخصصة، يقدمها المشرف التربوي إلى المعلمين الذين يعملون معه، بهدف تحسين العملية التعليمية".⁽⁷⁾

وتبرز أهمية الإشراف التربوي من أهمية العملية التعليمية ذاتها، فالإشراف التربوي الحديث يضمن تحقيق السياسات التعليمية المستقبلية، ويساعد المديرين والمعلمين على مواجهة أي تهديدات أو تحديات مستقبلية من جميع النواحي العملية والفنية والاجتماعية، كون العملية التعليمية تنسم بالنشاط والحيوية والتطور المتسارع والمستمر.

أشارت دراسة آل سميح (2006، 54-32) لأهمية الإشراف التربوي ودوره في العملية التعليمية، "للإشراف التربوي دور مهم في تزويد المعلمين بكل ما هو جديد من الأساليب والوسائل التعليمية الجديدة".⁽⁸⁾

مما سبق، يتضح تعدد الأدوار والوظائف التي ينبغي أن يقوم بها مديرالمدرسة، فهو ليس مديراً عادياً، بل قائد ومسؤول عن غيره داخل المدرسة وخارجها، وفي ظل التطور الهائل في التربية والتعليم في الأردن وزيادة عدد المدارس والمعلمين فقد يصعب على المشرف التربوي وحده متابعة كل هذا العدد من المعلمين، وتطوير الأداء المهني لهم الأمر الذي دعا إلى تطوير الأدوار التي يقوم بها مدير المدرسة باعتباره مشرفاً تربوياً مقيماً متماً لدور المشرف التربوي، وتقع مسؤولية المشرفين التربويين في تهيئة المعلمين الجدد، والتي تشمل تعريفهم بمدارسهم التي سوف يعلمون فيها، والظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالبيئة المدرسية، بالإضافة إلى الواجبات المنوطة بهم.

فقد عرّفه السعور (69,2007) بأنه "جميع النشاطات التربوية المنظمة المستمرة، التي يقوم بها المشرفون ومديرو المدارس والأقران والمعلمون، بهدف تحسين مهارات المعلمين وتطويرها، مما يؤدي لتحقيق أهداف العملية التعليمية".⁽¹¹⁾

يعتبر الإشراف التربوي أحد المقومات الهامة في منظومة التربية والتعليم والسياسة التربوية في الدولة التي تحتاج الى اشراف تربوي ناجح يعمل على تحسينها بشكل مستمر، فالأساليب الإشرافية التي يطبقها مدير المدرسة مع المعلمين متنوعة (حسين، وعوض الله، 2006).⁽¹²⁾

ومن هذه الأساليب الاشرافية:

- **الزيارات الصفية:** تعتبر الزيارة الصفية من الأساليب الفردية المباشرة في الإشراف التربوي، وهي تساعد مدير المدرسة على الإطلاع على عمليتي التعلم والتعليم، وعلى عمل المعلم، وعمل الطلبة، والبيئة التي يعملون فيها، والوسائل والأدوات التي تستخدم في التعليم (عايش، 2008).⁽¹³⁾
- **الاجتماعات واللقاءات التربوية:** هي اجتماعات يعقدها المدير مدير المدرسة مع المعلمين، ويكون في الغالب قبل الزيارة الصفية أو بعدها أو في بداية العام الدراسي، وتتم هذه الاجتماعات بعد التخطيط لها، وتحديد الأهداف والمكان والزمان (عطوي، 2004).⁽¹⁴⁾
- **تبادل الزيارات:** وهي أن يقوم معلم أو مجموعة من المعلمين بزيارة زميلاً لهم بالصف في نفس المدرسة أو مدارس أخرى، وذلك لتبادل الخبرات والتباحث في المشكلات التي تواجههم، والبحث عن حلول لها.
- **المشاغل التربوية (الورش التربوية):** تستخدم الورش في أغراض متعددة مثل التدريب على إنتاج وسائل تعليمية بشكل عملي، أو على دراسة مشكلة أو مشاكل ذات علاقة، وتعتبر الورش التربوية تدريب لإكتساب مهارات وأساليب معينة تساعد على الإرتقاء بالمستوى المهني للعاملين في التربية والتعليم.
- **التعليم المصغر:** هو أسلوب تدريبي للمعلمين على مهارة تدريبيه محددة في موقف صفي مصغر (4-6) ولحصة مصغرة (5-10) دقائق.

المهارات اللازمة لمدير المدرسة كمشرف مقيم:

يتطلب نجاح مدير المدرسة كمشرف وقائد تربوي توفر العديد من المهارات الأساسية، فالقائد التربوي ينبغي أن يتميز بخصائص ثقافية وعلمية وشخصية ومهارات تمكنه القيام بعمله، ومن هذه المهارات:

من كفاياتهم التعليمية، ويساعدهم على معرفة مشكلاتهم المرتبطة بتطوير بيئة التعلم والقيام بحلها بأسلوب البحث العلمي، بطريقة منهجية منظمة وآمنة وديمقراطية، وتنمية المعلمين الجدد غير المؤهلين لمهنة التعليم (الترتوري، 2008).⁽¹⁶⁾

وتكمن أهمية الدراسة من خلال الدور الفعال الذي تقدمه مدارس الفترة المسائية، للطلبة اللاجئين السوريين، والحصول على نتائج جيدة في العملية التعليمية، ودرجة ممارسة مدير المدرسة لدوره كمشرف مقيم في مدرسته، ومن الجانب العملي:

- قد تفيد نتائج البحث مديري المدارس أنفسهم في تطوير قدراتهم ومهاراتهم، لتفعيل وتطوير أداء المعلمين ونموهم مهنيًا.
- قد تفيد نتائج البحث المعلمين أنفسهم، من خلال تبادل الخبرات فيما بينهم، مع العلم بوجود معلمين ذوو كفاءة عالية وخبرة كافية.
- قد تفيد نتائج البحث المسؤولين في وزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونيسيف، بإعادة النظر في تفعيل دور المشرفين التربويين، ووضع برامج تدريبية لهم لتنمية المعلمين مهنيًا، والحصول على مخرجات تعليم ناجحة في العملية التعليمية.

تهدف هذه الدراسة الى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما درجة ممارسة مدير المدرسة لدوره كمشرف مقيم، في مدارس الفترة المسائية (للطلبة السوريين) من وجهة نظر المعلمين في محافظة جرش؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول درجة ممارسة ممارسة مدير المدرسة لدوره كمشرف مقيم، في مدارس الفترة المسائية (للطلبة السوريين) في محافظة جرش، تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة؟

مصطلحات الدراسة:

درجة ممارسة: هي الدرجة التي يعطيها المعلمون لممارسة مديرهم الفعلية، عند استجابتهم على المقياس المستخدم (أداة الدراسة).

مدير المدرسة: هو موظف معين من وزارة التربية والتعليم الأردنية، "ويشترط في مدير المدرسة أن يكون مؤهلاً للتعليم في المرحلة التي يعمل فيها بالإضافة إلى الحصول على مؤهل في الإدارة المدرسية، وذا خبرة في التعليم لا تقل عن خمس سنوات" (المادة 18، قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994).⁽¹⁷⁾

المشرف التربوي المقيم: هو مدير المدرسة التي تسند اليه أمور المدرسة الإشرافية الفنية والإدارية، ويكون المسؤول التربوي الأول فيها وفق أسس ومعايير معينة للإشراف على العملية التعليمية التعلمية لتحقيق الأهداف التربوية، (المادة 18، قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994).⁽¹⁸⁾

الدور: مهمة أو واجب منوط بشخص ما في عمل معين يتمركز حول أداء مهمة أو وظيفة.

مدارس الفترة المسائية: المدارس التي يبدأ العمل والطابور فيها الساعة 12.30 مساءً، ولغاية الساعة 4.30 مساءً. والتي تتيح الفرصة أمام الطلبة السوريين للتعلم والتعليم بعد إنتهاء دوام الفترة الصباحية للطلبة الأردنيين.

الطلبة السوريين: هم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم، ما بين (6 - 18) عاماً، وهم ضحية وقوع الحرب السورية، ويلتزمون بالذهاب إلى مدارس الفترة المسائية.

معلمي الفترة المسائية: هو الشخص الذي تكلفه وزارة التربية والتعليم بالإتفاق مع منظمة اليونيسيف بالتدريس، ضمن مؤهلات علمية، على حساب التعليم الإضافي، بعقد لمدة عامين.

الدراسات السابقة:

مر الإشراف التربوي بتطورات عديدة خلال السنوات الماضية، شأنه شأن كثير من المفاهيم التربوية، وعرف الطعاني (87,2005) الإشراف التربوي بأنه "عملية تعاونية قيادية ديمقراطية منظمة تعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره، من مناهج، ووسائل، وأساليب، ومعلم، وطالب وإدارة، تهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقسيمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية".⁽¹⁹⁾

إن موضوع الدور الإشرافي مهم لمديري المدارس، ويلفت انتباه العديد من الباحثين، جرى الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والتي أجريت بعدد من الدول العربية والأجنبية، والمحافظات المجاورة.

أجرت (الحوامدة، 2014) دراسة هدفت إلى تعرف درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة جرش لدورهم كمشرفين مقيمين من وجهة نظر المعلمين، وتكون مجتمع الدراسة من (1406) معلمين ومعلمات، وتكونت عينة الدراسة من (280) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة جرش لدورهم كمشرفين مقيمين من وجهة نظر المعلمين، كانت بمستوى متوسط، وأظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.01$) في تقديرات المعلمين لدور مديري المدارس

كمشرفين مقيمين في مدارسهم تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي الأعلى، ووجود فروق لصالح سنوات الخبرة أكثر من 10 سنوات.⁽²⁰⁾

أما دراسة (الطعاني، 2012) فقد هدفت إلى تعرف درجة ممارسة مديري المدارس في الأردن لمهامهم الإشرافية، ومدى تنفيذهم لها، وتكونت عينة الدراسة من (201) معلم ومعلمة في محافظة الكرك، واستخدمت الاستبانة لقياس درجة ممارسة مديري المدارس لمهامهم الإشرافية. وقد أظهرت نتائج الدراسة ترتيب مهام المدير الإشرافية ومجالاتها حسب المتوسط الحسابي كما يلي: تطوير العلاقات الإنسانية، التخطيط، الدور المهني للمعلمين، تطوير المناهج، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مديري المدارس لمهامهم الإشرافية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة إحصائية في التقديرات تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي وتفاعل الجنس مع الخبرة، وتفاعل الجنس مع الخبرة والمؤهل العلمي.⁽²¹⁾

أجرى (تيم، 2009) دراسة للتعرف إلى توضح الممارسات الإشرافية لدى المشرف التربوي في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. وتكونت عينة الدراسة من (391) معلماً ومعلمة، موزعين على أربع محافظات. وصُممت استبانة شملت جميع الممارسات الإشرافية، وكانت النتائج بأن واقع الممارسات الإشرافية لدى المشرف التربوي في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين كانت ضعيفة، ويختلف باختلاف المؤهل العلمي والمرحلة التعليمية ومكان السكن.⁽²²⁾

وأجرت (حجازين، 2007) دراسة هدفت إلى معرفة درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في الأردن للأدوار الإشرافية من وجهة نظر المعلمين، وقد اتبع المنهج الوصفي للدراسة والاستبانة كأداة للبحث، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان، وبلغت العينة (300) معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في الأردن للأدوار الإشرافية من وجهة نظر المعلمين كانت عالية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في الأردن للأدوار الإشرافية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير(الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).⁽²³⁾

ومن الدراسات الأجنبية:

أجرت (Shelly, 2015) دراسة استطلاعية تهدف إلى الإسهام في الحوار المستمر بين حكومات البلدان المسبضيفة والجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة، حول سياسات تعليم اللاجئين السوريين في لبنان وتركيا والأردن والتي تضم أكبر عدد من اللاجئين السوريين، وأجريت بين شهري تموز وأب 2014 م. وقامت بإجراء (35) لقاء مع وكالات حكومية (وزارة التعليم ووزارة

التخطيط) والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وغيرها، وجهات مانحة، ومنظمات غير حكومية، ومؤسسات فكر ورأي، ومدراء مدارس، حيث تم وضع قيود لهذه الدراسة منها: أنها دراسة استطلاعية تقدم ملخصاً واضحاً عن التوجهات في البلدان الثلاثة بدلا من التحليل العميق لكل منها. بعد ذلك تم إجراء ما بين (10-15) لقاء مع البارزين من أصحاب الشأن فيها، من بينهم مسؤولين حكوميين وجهات مانحة ووكالات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية، لتحليل ودراسة خطوات عملية لنجاح عملية تعليم اللاجئين السوريين، والاهتمام بجودة التعليم وما يتم تأمينه للاجئين ولأبناء البلد المستضيف في هذا الوقت.⁽²⁴⁾

وأجرى أيني (Ayeni, 2012) دراسة هدفت للتعرف على تأثير الأدوار الإشرافية لمديري المدارس الثانوية على سلوك المعلمين، بالإضافة إلى مناقشة الصعوبات الإشرافية التي تواجه المديرين في أداء مهامهم في العملية التربوية في ولاية آندو، نيجيريا. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في البحث على مجتمع المديرين والمعلمين، حيث تكونت عينة الدراسة من (60) مديراً، و(450) معلماً تم اختيارهم عشوائياً من (60) مدرسة ثانوية. واستخدمت ثلاث أدوات لجمع البيانات، الأولى لمعرفة آراء المعلمين، والثانية لمعرفة آراء المديرين، والثالثة تمثل سجل مقابلات للمديرين. وأبرز نتائج هذه الدراسة كانت: اهتمامات معظم المديرين في توجيه وإرشاد المعلمين الجدد، وتحضير الدروس، بينما كانت التغذية الراجعة، والتوجيه لمراجع الكتب، والإشراف على المادة العلمية للمعلمين أقل الممارسات اهتماماً من قبل المديرين في المدارس الثانوية.⁽²⁵⁾

وقام موريس (Morris, 2011) بدراسة هدفت تعرف آراء المعلمين والمديرين حول السلوك القيادي للمديرين في مدارسهم. واستخدمت استبانة مكونة من (360) فقرة كأداة للدراسة. وبلغت عينة الدراسة (34) مديراً و(238) معلماً من (18) مقاطعة من ولاية لويزيانا Louisiana الأمريكية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين والمديرين حول السلوك القيادي المتبع من قبل المدير، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري الجنس، وسنوات الخبرة.⁽²⁶⁾

وهدف دراسة غرامدال (Grumdahl, 2010) تحديد التأثير على تحصيل الطلبة عندما تطبق المدارس نموذج التحسين المستمر، باستخدام مبادئ إدارة الجودة الشاملة التي تتماشى مع التخطيط الإستراتيجي وثقافة المدرسة. واتبعت هذه الدراسة المنهج الكمي الكيفي بتطبيق استبانة على (65) معلماً، ومقابلة (15) معلماً، ومديري ثلاث مدارس ابتدائية تلقى معلموها ومديروها تدريباً في جامعة مينيسوتا حول إدارة الجودة الشاملة، وذلك بعد ثلاث سنوات من تطبيقها لإدارة الجودة الشاملة. وأظهرت النتائج أنه قد تم تطبيق مبادئ إدارة الجودة في المدارس الثلاث بنجاح،

مع التركيز على المنحى النظامي لزيادة تعلم الطلبة، وأن المديرين لهم دور حاسم في دعم رؤية المدرسة ومشاركة الآخرين فيها، وأظهرت النتائج أنه تم تحقيق أعلى مستويات من التحصيل في المدارس، وأن الخليط من مبادئ إدارة الجودة الشاملة، والتخطيط الاستراتيجي، ودعم ثقافة مدرسية إيجابية يؤثر على الفجوة في تحصيل الطلبة.⁽²⁷⁾

التعقيب عن الدراسات السابقة:

عند استعراض الدراسات السابقة، يظهر أن المجتمعات التي طبقت عليها تلك الدراسات تنوعت ما بين عربية وأجنبية، وتنوعت مجتمعات الدراسة ما بين معلمين ومعلمات مديريين ومديرات مدارس ومشرفين تربويين وطلبة وجميعهم يعملون في مدارس حكومية وخاصة.

وبمقارنة الدراسة الحالية موضوع البحث بالدراسات السابقة تم التوصل إلى المؤشرات الآتية: معظم الدراسات السابقة كدراسة (الحوامدة، 2014) ودراسة (Morris، 2011) استخدمت المنهج الوصفي وهو المتبع في هذه الدراسة.

أغلب الدراسات وخاصة الأجنبية استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وبعضها استخدم منهج دراسة الحالة والمقابلة في جمع البيانات، كدراسة (Grumda hl، 2010) ودراسة (Ayeni، 2012).

بينت الدراسات السابقة كدراسة (الطعاني، 2012) ضرورة تخفيف الأعباء الإدارية للمدير لتمكينه من القيام بدوره الإشرافي على أكمل وجه لمتابعة كافة العناصر العملية التربوية بالمدرسة، وهو المسؤول الأول عن توفير البيئة التعليمية لطلبة المدرسة.

أكدت الدراسات السابقة كدراسة (الخليفاوي، 2011) أن دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم لم يعد مقصوراً على الأعمال الإدارية فقط كما كان سابقاً بل أصبح دوره الرئيس في متابعة المعلمين والطلاب بالأساليب الإشرافية المختلفة.

أوصت معظم الدراسات السابقة كدراسة (الحوامدة، 2014)، ودراسة (حجازين، 2007)، ضرورة تأهيل مديري المدارس وتوعيتهم بالأساليب الإشرافية الحديثة وضرورة إلمام المديرين بالمواد الدراسية المختلفة حتى يتمكنوا من متابعة المعلمين في تخصصاتهم العلمية والإنسانية.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة مثل دراسة (الحوامدة، 2014) في طبيعة موضوعها، ومنهجها حيث استخدمت المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، ومتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، وتم إجرائها في نفس المحافظة، إلا أنها اختلفت عنها بأفراد مجتمع الدراسة ألا وهم معلمين الفترة المسائية، وهم على حساب التعليم الإضافي.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، حيث طُبقت في محافظة جرش وخاصة مدارس الفترة المسائية (للطلبة السوريين) وعينت مجتمع المعلمين المكلفين على حساب التعليم الإضافي بعدد لمدة عامين.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في الفترة المسائية (للطلبة السوريين)، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020/2019م، في محافظة جرش، وعددهم (80) معلم ومعلمة، وفق متغيرات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (78) معلماً، بعد استرجاع الاستبانة المطبقة على المفحوصين، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير إستبانة مكونة من (39) فقرة موزعة على (4) مجالات، قامت الباحثة بإعداد استبانة وتوزيعها على جميع مدارس وشملت أربعة مدارس؛ مدرسة جرش الأساسية للبنين، مدرسة جرش الأساسية للبنات، مدرسة أمانة بنت وهب، مدرسة قفقفا الأساسية المختلطة.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحقيق درجة ممارسة مدير المدرسة لدوره كمشرف مقيم، في مدارس الفترة المسائية (للطلبة السوريين)، من وجهة نظر المعلمين في محافظة جرش، وتحديد المؤشرات الدالة على تلك المجالات، قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة من خلال مراجعة الأدبيات ذات الصلة والدراسات السابقة كدراسة آل سميح (2006)، ودراسة البلوي (2011)، وقد تم ترجمة بعض فقرات المقاييس الأجنبية في تلك الدراسات وتطوير الفقرات، ثم صياغة الفقرات لغوياً، ليتكون من (39) فقرة.

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على ثلاثة أعضاء هيئة تدريس في الإدارة التربوية والتخطيط والمناهج في الجامعات الأردنية، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للإستبانة وإبداء ملاحظاتهم وآرائهم وتعديلاتهم حول فقرات الاستبانة، من حيث صياغتها وملائمة الفقرات لعينة الدراسة وتمثيلها لمجالات الأداة.

وبعد إجراء اللازم من التعديلات تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من جزأين هما:

الجزء الأول: تتضمن البيانات المعبرة عن خصائص عينة الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

الجزء الثاني: مجالات درجة ممارسة مدير المدرس لدوره كمشرف مقيم في مدارس الفترة المسائية وهي التخطيط، والنمو المهني للمعلمين، ومجال الطلبة، وتطوير المناهج والأنشطة.

مناقشة النتائج والتوصيات:

تم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)، وقد تم إدخال البيانات إلى الحاسوب، وإجراء التحليل الإحصائي الوصفي والمتمثل في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الثلاثي لفقرات الاستبيان، وبعد ذلك تمت الإجابة على أسئلة الدراسة.

السؤال الأول: ما درجة ممارسة مدير المدرسة لدوره كمشرف مقيم في مدارس الفترة المسائية (للطلبة السوريين) من وجهة نظر المعلمين في محافظة جرش؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على الاستبيان والجدول أدناه يوضح ذلك:

المعيار الإحصائي:

تم تحديد درجات تقديرات المعلمين للمدير كمشرف مقيم في المدرسة، وذلك باستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي باعطاء كل فقرة درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة متدنية، موافق بدرجة متدنية جداً) وهي تمثل رقمياً (1،2،3،4،5) على الترتيب، وتم تحديد معيار الحكم على متوسطات أداة الدراسة من خلال تقسيمها إلى ثلاث درجات: متدنية، متوسطة، كبيرة، وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{القيمة العليا للبدل} - \text{القيمة الدنيا للبدل}) / \text{عدد المستويات}$$

$$1.33 = (5-1)/3 =$$

وعليه فقد تم استخدام المعيار الآتي لغرض الحكم على درجة التقدير كما يلي:-

الدرجة المتدنية أقل من (2.33).

الدرجة المتوسطة من (2.34 إلى 3.67).

الدرجة الكبيرة من (3.68 إلى 5.00).

وفي ضوء ذلك تم اعتماد المحك الآتي للحكم على الأداة وفقراتها.

درجة متدنية تمثلها قيم المتوسطات الحسابية الواقعة بين (1 - 2.33).

درجة متوسطة تمثلها قيم المتوسطات الحسابية الواقعة بين (2.34 - 3.67).

درجة مرتفعة تمثلها قيم المتوسطات الحسابية الواقعة بين (3.68 - 5.00).

جدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات المعلمين على مجالات استبيان الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	الطلبة	4.24	0.47	مرتفعه
2	2	النمو المهني للمعلمين	4.09	0.60	مرتفعه
3	3	التخطيط	4.04	0.55	مرتفعه
4	4	تطوير المناهج والأنشطة	3.94	0.46	مرتفعه
		الدرجة الكلية	4.10	0.44	مرتفعه

يبين الجدول (1) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.94 - 4.24)، حيث جاء مجال الطلبة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.24) وبدرجة مرتفعه، بينما جاء مجال تطوير المناهج والأنشطة بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.94) وبدرجة مرتفعه، وبلغت الدرجة الكلية للاستبيان ككل (4.10) وبدرجة مرتفعه، وعليه فإن تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة المدير لدوره كمشرف مقيم كانت بدرجة مرتفعه وذلك من وجهه نظرهم.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: التخطيط

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال التخطيط مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	يشرك المعلمين في عملية التخطيط وإعداد الرؤية والرسالة.	3.82	0.72	مرتفعه
2	2	يقدم تغذية راجعة للمعلمين حول كيفية صياغة الأهداف.	3.69	0.83	مرتفعه
3	3	يشرك المعلمين في وضع الخطط العلاجية للمشكلات التي تواجه الطلبة.	3.88	0.90	مرتفعه

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	4	يطلع المعلمين على نماذج من الخطط اليومية والفصلية للاستفادة منها.	4.26	0.81	مرتفعه
5	6	يضع برنامج للزيارات الإشرافية لمختلف المباحث.	4.08	0.88	مرتفعه
6	5	يتفق مع المعلمين على استراتيجيات التدريس التي يتم تنفيذها داخل الغرفة الصفية.	4.05	0.85	مرتفعه
7	7	يعمل على توفير مصادر التعلم تضمن تعزيز الإجراءات المدرسية، وتنفيذ الخطط اليومية والفصلية والسبوعية.	4.15	0.91	مرتفعه
8	8	يبين للمعلمين الطرق الواجب إتباعها لرفع مستوى تحصيل طلبة المدرسة.	4.23	0.90	مرتفعه
9	9	يعمل على عقد اجتماعات داخلية بين المعلمين لتحديد طرق تنفيذ المناهج.	4.17	0.83	مرتفعه
		مجال التخطيط	4.04	0.55	مرتفعه

يبين الجدول (2) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.69-4.26)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "يطلع المعلمين على نماذج من الخطط اليومية والفصلية للاستفادة منها." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.26) وبدرجة مرتفعه، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها "يقدم تغذية راجعة للمعلمين حول كيفية صياغة الأهداف." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.69) وبدرج مرتفعه، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.04) وبدرجة مرتفعه.

المجال الثاني: النمو المهني للمعلمين

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال النمو المهني للمعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	20	يعامل جميع المعلمين بعدالة وانصاف.	4.50	0.85	مرتفعه
2	19	يبث روح التعاون، والعمل بروح الفريق بين المعلمين	4.45	0.86	مرتفعه
3	18	يهتم بحاجات المعلمين الاجتماعية.	4.32	0.80	مرتفعه

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	12	يسهل إجراء تبادل الزيارات بين المعلمين في المدرسة	4.31	0.86	مرتفعه
5	16	يقسم العمل بين المعلمين حسب قدراتهم ومهاراتهم.	4.29	0.78	مرتفعه
6	13	يطلع المعلمين على الدراسات في مجال تخصصهم.	4.10	0.82	مرتفعه
7	15	يعمل على تنظيم برامج ولقاءات تربوية هادفة للمعلمين الجدد.	4.05	0.87	مرتفعه
8	17	يشجع المعلمين على حضور المؤتمرات والمشاركة في المسابقات التربوية.	3.99	0.78	مرتفعه
9	14	يشجع المعلمين على الابتكار في مجال تخصصهم.	3.92	0.92	مرتفعه
10	10	ينظم ورشات نموذجية للمعلمين باستخدام التقنيات التربوية الحديثة.	3.58	0.92	متوسطه
11	11	يعقد برامج تدريبية لمعلمين وفق احتياجاتهم التدريبية، ويشجعهم على الإلتحاق بهذه البرامج.	3.46	0.94	متوسطه
		مجال النمو المهني للمعلمين	4.09	0.60	مرتفعه

يبين الجدول (3) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.46-4.50)، حيث جاءت الفقرة رقم (20) والتي تنص على "يعامل جميع المعلمين بعدالة وانصاف." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.50)، بينما جاءت الفقرة رقم (11) ونصها "يعقد برامج تدريبية لمعلمين وفق احتياجاتهم التدريبية، ويشجعهم على الإلتحاق بهذه البرامج." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.46) وبدرجة متوسطه، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.09) وبدرجة مرتفعه.

المجال الثالث: الطلبة

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	21	يتعامل المدير مع الطلبة باحترام.	4.56	0.68	مرتفعه
2	23	يعزز الطلبة المتفوقين والموهوبين	4.55	0.70	مرتفعه
3	22	يرشد الطلبة من خلال الزيارات الصفية.	4.49	0.64	مرتفعه
4	24	ينمي الحس الوطني للطلبة.	4.47	0.66	مرتفعه
5	27	يوفر بيئة تعليمية آمنة وجاذبة وداعمة.	4.42	0.69	مرتفعه
6	29	يعمل على تحقيق الانضباط الطلابي.	4.37	0.79	مرتفعه
7	26	يشجع الطلبة على العمل بروح الفريق في الأنشطة المدرسية.	4.35	0.77	مرتفعه
8	31	يدعم بناء علاقات تعاونية وإيجابية بين الطلبة ومع المعلمين.	4.31	0.69	مرتفعه
9	28	يقوم أنشطة مدرسية متنوعة يلبي احتياجات جميع الطلبة.	4.19	0.81	مرتفعه
10	25	ينشر ثقافة التغيير الإيجابي لدى الطلبة.	3.96	0.87	مرتفعه
11	30	يدعم ثقافة التقويم الذاتي لتعلم الطلبة مع مراعاة المراحل النمائية	3.58	1.01	متوسطه
12	32	يتيح فرصاً مناسبة لصقل المهارات القيادية لدى الطلبة في صنع القرارات الصفية والمدرسية.	3.58	0.97	متوسطه
		مجال الطلبة	4.33	0.47.	مرتفعه

يبين الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.58-4.56)، حيث جاءت الفقرة رقم (21) والتي تنص على "يتعامل المدير مع الطلبة باحترام." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.56) وبدرجة مرتفعه، بينما جاءت الفقرات رقم (32) ونصها "يتيح فرصاً مناسبة لصقل المهارات القيادية لدى الطلبة في صنع القرارات الصفية والمدرسية." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.58) وبدرجة متوسطه، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.33) وبدرجة مرتفعه.

المجال الرابع: تطوير المناهج والأنشطة

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال تطوير المناهج والأنشطة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	33	يقوم بتوضيح الأهداف العامة للمناهج الدراسية.	3.58	0.81	مرتفعه
2	34	يتعاون مع المعلمين في تحليل محتوى المناهج.	3.46	0.77	متوسطه
3	35	يطلع المعلمين على التعليمات والنشرات الخاصة بالمناهج ويتابع عملية تنفيذها.	4.05	0.68	مرتفعه
4	36	يساعد المعلمين في التغلب على مشكلات تنفيذ المناهج الدراسية.	4.10	0.77	مرتفعه
5	37	يساعد المعلمين في بناء وسائل تعليمية حديثة.	4.10	0.78	مرتفعه
6	38	يشجع المعلمين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في تنفيذ المناهج.	3.78	0.83	مرتفعه
7	39	يشجع على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	4.49	0.62	مرتفعه
		مجال تطوير المناهج والأنشطة	3.94	0.46	مرتفعه

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.46-4.49)، حيث جاءت الفقرة رقم (39) والتي تنص على "يشجع على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.49) وبدرجة مرتفعه، بينما جاءت الفقرة رقم (34) ونصها "يتعاون مع المعلمين في تحليل محتوى المناهج." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.46). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.94) وبدرجة مرتفعه.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مدير المدرسة كمشرف مقيم تعزى للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مدير المدرسة كمشرف مقيم تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة) والجدول أدناه يبين ذلك:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مدير المدرسة كمشرف مقيم تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)

المتغيرات	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	23	4.17	0.27
	أنثى	55	4.06	0.49
المؤهل العلمي	بكالوريوس	68	4.12	0.40
	دراسات عليا	10	3.92	0.62
الخبرة	أقل من 5 سنوات	44	4.07	0.37
	من 5 إلى 10 سنوات	34	4.13	0.52
الكلية		68	4.10	0.44

يبين الجدول (6) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لمدير المدرسة كمشرف مقيم بسبب اختلاف فئات المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة).

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي جدول (7).

جدول (7): تحليل التباين الثلاثي لأثر (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة) لدرجة تقديرات المعلمين لمدير المدرسة كمشرف مقيم في مدارس (للطلبة السوريين) محافظة جرش

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.114	1	0.114	0.595	0.443
المؤهل العلمي	0.250	1	0.250	1.307	0.257
الخبرة	0.057	1	0.057	0.297	0.587
الخطأ	14.154	74	0.191		
الكلية	14.671	77			

يتبين من الجدول (7) الآتي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف (0.595) وبدلالة إحصائية بلغت (0.443).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف (1.307) وبدلالة احصائية بلغت (0.257).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (0.297)، وبدلالة احصائية بلغت (0.587) ..

مما سبق، يتضح تعدد الأدوار والوظائف التي ينبغي أن يقوم بها مدير المدرسة، ويتمثل دور مدير المدرسة في تطوير المعلمين الجدد، بتعزيزهم من أجل الإرتقاء بمستوى أدائهم داخل الغرفة الصفية ويضمن النجاح أكاديميا لجميع الطلبة، وتشجيعهم على استخدام طرق ناجحة وأساليب جديدة، فمدير المدرسة الناجح هو العامل المهم والأساسي في نجاح المعلمين الجدد أو فشلهم وتوجيه العملية التعليمية للأفضل.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة فإن الباحثة تقدمت بالتوصيات التالية:
- عقد دورات تدريبية لمديري المدارس في محافظات أخرى، تتعلق بتحليل وتطوير المناهج وتوفير الدعم على المستوى الفني والتربوي بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم لتنميتهم مهنيًا، وخاصة في مجال تطوير المناهج والأنشطة وفي مجال الطلبة.
- تطوير الممارسات الإشرافية التربوية التي أثبتت الدراسة إلى قيام المدير بها والتي تتعلق بالنمو المهني للمعلمين في مدارسهم، وتشجيع العمل على جذب ميسرين يحملون الجنسية السورية ليكونوا حلقة وصل بين الأطفال السوريين والمعلمين، بناءً على مفهوم المدرسة وحدة أساسية للتطوير.
- التقليل من الأعباء والمهام الإدارية الملقاة على عاتق مديري المدارس؛ ليمكنوا من زيادة درجة ممارستهم لأدوارهم الإشرافية، كما جاء في دراسة (الطعاني، 2012).
- التشجيع لإجراء المزيد من الدراسات التربوية التي تهتم بالطلبة اللاجئين في دولة الأردن وفي مختلف المحافظات، لأثره الواضح في نهضة التعليم في الأردن مستقبلاً.

الهوامش

- 1 - مرزوقة البلوي، دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنيًا في منطقة تبوك، (رسالة ماجستير غير منشورة)، (2011) قسم الإدارة والإشراف التربوي، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة.
- 2- ريبا سام روبرسون، (2009) "دور وممارسة المدير في تطوير معلمي السنة الأولى المبتدئين. دار المقاصة"، مجلة الاستراتيجيات التربوية. قضايا وأفكار. 82 (3). 113-118.
- 3- طارق عبد الحميد البدر، الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية، (2005). عمان: دار الثقافة للنشر، ط 1
- 4- وكالة الأناضول، "تركيا تنفق 4-5 مليارات على اللاجئين السوريين" 4 تشرين الثاني (نوفمبر) 2014. اعتبارًا من 19 آذار / http // WWW.aa.com.tr / en2021
- 5- عماد الخليفوي، تفعيل الدور الإشرافي (الفني) لمدير المدرسة الابتدائية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الابتدائية في محافظة القادسية، (2011)، مجلة الإشراف التربوي، متوفرة على الموقع: www.karim-alwaili.com/mag/02/7tafeil.htm
- 6- ستيفاني نباهي، "أكبر مجموعة لاجئين سوريين بعد الفلسطينيين: الأمم المتحدة". 7 يناير 2015. من 15 يناير 2015 مقالة www.Reuters.com
- 7- وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين، "الدليل الإجرائي لمدير المدرسة" (2005) رام الله، فلسطين.
- 8- محمد بن إبراهيم آل سميح، الممارسات الإشرافية لمديري المدارس في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم بمحافظتي حوطة بن تميم والحريق، (2006) رسالة ماجستير. قسم الإدارة والتخطيط التربوي ص 32-54
- 9- شيلي كوليرتسون، "تعليم الأطفال السوريين اللاجئين" إدارة مدارس الأزمة، في تركيا، لبنان، الأردن. سانتا مونيكا، كاليفورنيا، RAND 2015. مكتبة الكونغرس 0-978-83330.
- 10 - وزارة التربية والتعليم، تعليمات وصف وتصنيف الوظائف للمدارس الحكومية رقم (5) لسنة 2007 م، عمان، الأردن.
- 11- راتب السعود، الإشراف التربوي اتجاهات حديثة، (2007) عمان: دار وائل للنشر.
- 12- حسين، سلامة، عوض الله عوض اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي، (2006). عمان: دار الفكر.
- 13- أحمد جميل عايش، تطبيقات في الإشراف التربوي، (2008)، عمان: دار المسيرة
- 14- جودت عطوي، الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، (2004) عمان: دار الثقافة.
- 15- راتب السعود، الإشراف التربوي اتجاهات حديثة، (2007) عمان: دار وائل للنشر.
- 16- محمد عوض الترتوري، المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، (2008). عمان: دار النشر.

- 17- قانون وزارة التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994، المادة 18
- 18- المرجع نفسه، المادة 18
- 19- حسن الطعاني، الإشراف التربوي مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه، (2005)، عمان: دار الشروق، 78.
- 20- رابعة الحوامدة، درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة جرش لدورهم كمشرفين تربويين مقيمين من وجهة نظر المعلمين، (2014) (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة جرش، الأردن.
- 21- حسن الطعاني، درجة ممارسة مديري المدارس لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، (2012)، مجلة جامعة دمشق، 28 (2): 453-489.
- 22- حسن تيم، (2009) واقع للممارسات الإشرافية لدى المشرف التربوي في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مقال قسم علم نفس، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، ص 783-804
- 23- نوال حجازين، درجة ممارسة مديري ومديرات المدارس الثانوية الخاصة في الأردن للأدوار الإشرافية من وجهة نظر المعلمين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، (2007). جامعة عمان العربية للدراسات العليا عمان، الأردن.
- 24- كوليرتسون شللي، "تعليم الأطفال السوريين اللاجئين" إدارة مدارس الأزمة في تركيا، لبنان، الأردن. سانتا مونيكا، كاليفورنيا، 2015، مكتبة الكونغرس 978-0-83330
- 25- ايبي اديوول، (2012)، تقييم الأدوار الإشرافية لمديري المدارس لضمان الجودة في المدارس الثانوية في ولاية أونندو، نيجيريا، "المجلة العالمية للتعليم، 2 (1): 62-69.
- 26- ماري بيث موريس، (2011). المعلم والمعتقدات الرئيسية حول سلوك القيادة الرئيسي، (دكتوراه) أطروحة جامعة جنوب ميسيسيبي
- 27- غرامدال، (2010) "كيف يمكن للمدارس التخطيط بفعالية لتحقيق هدف الارتجال في تعليم طلاب جامعة مينيسوتا" الولايات المتحدة الأمريكية، أطروحة دكتوراه غير منشور، استرجاع 9 أبريل، 2011.

المراجع العربية:

- البدرى، طارق عبد الحميد (2005). الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية، عمان: دار الثقافة للنشر. ط1.
- البلوي، مرزوقة (2011). دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنيًا في منطقة تبوك. (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم الإدارة والإشراف التربوي، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن.
- الترتوري، محمد عوض (2008). المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، عمان: دار النشر.
- تيم، حسن محمد (2009). واقع الممارسات الإشرافية لدى المشرف التربوي في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مقال قسم علم نفس، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، ص 783-804.
- حجازين، نوال (2007). درجة ممارسة مديري ومديرات المدارس الثانوية الخاصة في الأردن للأدوار الإشرافية من وجهة نظر المعلمين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا عمان، الأردن.
- حسين، سلامة، عوض الله عوض (2006). اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي. عمان: دار الفكر.
- الحوامدة، رابعة (2014). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة جرش لدورهم كمشرفين تربويين مقيمين من وجهة نظر المعلمين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة جرش، الأردن.
- الخليفاوي، عماد (2011). تفعيل الدور الإشرافي (الفني) لمدير المدرسة الابتدائية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الابتدائية في محافظة القادسية، مجلة الإشراف التربوي، متوفرة على الموقع: www.karim-alwaili.com/mag/02/7tafeil.htm.
- السعود، راتب (2007). الإشراف التربوي اتجاهات حديثة، عمان: دار وائل للنشر.

- آل سميح، محمد بن إبراهيم (2006). الممارسات الإشرافية لمديري المدارس في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم بمحافظة حوطة بن تميم والحريق. رسالة ماجستير. قسم الإدارة والتخطيط التربوي، 32-54.
- الطعاني، حسن (2005). الإشراف التربوي مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه، عمان: دار الشروق، 78.
- الطعاني، حسن (2012). درجة ممارسة مديري المدارس لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، مجلة جامعة دمشق، 28 (2): 453-489.
- عايش، أحمد جميل (2008). تطبيقات في الإشراف التربوي، عمان: دار المسيرة.
- عطوي، جودت (2004). الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، عمان: دار الثقافة.
- فلسطين، وزارة التربية والتعليم العالي (2005). "الدليل الإجرائي لمدير المدرسة"، رام الله، فلسطين.
- قانون وزارة التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994، المادة 18.
- وزارة التربية والتعليم (2007). تعليمات وصف وتصنيف الوظائف للمدارس الحكومية رقم (5) لسنة 2007 م، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

- Anadolu Agency, "Turkey Spends 4-5 Billion on Syrian Refugees", November 4, 2014. As of March 19, 2015: <http://WWW.aa.com.tr/en/>.
- Ayeni, Adeolu (2012). "Assessment of principals' Supervisory Roles for Quality Assurance in Secondary Schools in Ondo State, Nigeria", *World Journal of Education*, 2 (1): 62-69.
- Grumdahl, C.R. (2010). *How schools can effectively plan to meet the goal of improving student learning*. Unpublished doctoral dissertation, University of Minnesota, U.S.A. Retrieved April 9, 2011 from: <http://proquest.umi.com>. Document ID:3396930.

- Morris, Mary Beth. (2011). *Teacher and principal beliefs about principal leadership behavior*, (PHD) Dissertation the university of southern Mississippi.
- Nebhay , Stephany,"*Syrian Largest Refugee Group After Palestinians: U.N.*" January 7, 2015. As of January 15,2015: WWW. Reuters.com arteical.
- Robersn, Sam and Roberson, Reba. (2009). "The Role and practiceof the principal in developing novice first-year teachers. clearing House", *Journal of Educational strategies*. Issues and Ideas. 82 (3). 113 -118.
- Shelly, Culbertson , "*Education of Syrian Refugee Children*", Managing the Crisis Schools-in Turkey,Lebanon, Jordan. Santa Monica, California, RAND 2015, Library of Congress 978-0-83330.

List of Sources and References:

- Al Samih, Muhammad bin Ibrahim (2006). *Supervisory practices of school principals in the professional development of teachers in schools of education in the governorates of Hotat bin Tamim and Al-Hareq*. Master Thesis. Department of Administration and Educational Planning, 32-54.
- Al-Badri, Tariq Abdel Hamid (2005). *Modern trends of school administration in the development of teaching leadership*, Amman: House of Culture for Publishing. i 1
- Al-Balawi, Merzouqa (2011). *The role of the educational supervisor in developing new teachers professionally in the Tabuk region*. (Unpublished Master's Thesis), Department of Educational Administration and Supervision, College of Educational Sciences, Mutah University, Jordan.
- Al-Khalifawi, Imad (2011). Activating the supervisory (technical) role of the primary school principal from the point of view of the principals of primary schools in Al-Qadisiyah Governorate, *Educational Supervision Journal*, available on the website: www.karim-alwaili.com/mag/02/7tafeil.htm
- Al-Saud, Ratib (2007). *Educational supervision: modern trends*, Amman: Wael Publishing House.
- Al-Taani, Hassan (2012). The degree to which school principals practice their supervisory tasks from the point of view of teachers in Jordan, *Damascus University Journal*, 28 (2): 453-489.

- Al-Tarturi, Muhammad Awad (2008). *The New Teacher: A Teacher's Guide to Effective Classroom Management*, Amman: Publishing House.
- Atwi, Jawdat (2004). *Modern School Administration: Its Theoretical Concepts and its Practical Applications*, Amman: House of Culture.
- Ayesh, Ahmed Jamil (2008). *Applications in educational supervision*, Amman: Dar Al-Masirah.
- Hawamdeh, Rabaa (2014). *The degree of public secondary school principals in Jerash governorate practicing their role as resident educational supervisors from the teachers' point of view* (unpublished master's thesis), Jerash University, Jordan.
- Hijazin, Nawal (2007). *The degree to which private secondary school principals in Jordan practice supervisory roles from the teachers' point of view* (unpublished master's thesis), Amman Arab University for Graduate Studies, Amman, Jordan.
- Hussein, Salama, Awad Allah Awad (2006). *Recent trends in educational supervision*. Amman: Dar Al-Fikr.
- Ministry of Education (2007). *Instructions for job description and classification for government schools No. (K) for the year 2007 AD*, Iman, Jordan.
- Ministry of Education Law No. (3) of 1994*, Article 18.
- Palestine, Ministry of Education and Higher Education (2005) "*Procedural Manual for the School Principal*", Ramallah, Palestine.
- Tim, Hassan Mohamed (2009). *The reality of the supervisory practices of the educational supervisor in public schools in the governorates of northern Palestine from the point of view of male and female teachers*, article of the Department of Psychology, Faculty of Educational Sciences, An-Najah National University, pp. 783-804..